110868
Kureyyem

كِتَابُ العُمر

فِي المصَنِّفَات وَالمؤلِفِين التونسيّين

تأليف
المغفورله العلّامة
حسن حسني عبد الوهاب

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: 21715-2
Tasnif No: 920.09611 ABD.K

المجلّدُ الأوّل

* *

مراجعة وإكمال

محمد العروسي المطوي — بَشير البكوش

دار الغرب الإسلامي

أحمد كريّم

أحمد بن محمود بن عبد الكريم ـ ويُدعى كريّم ـ بن عثمان[1]، أصله من جالية الترك وفد جدّه عثمان إلى تونس مع الأجناد المحشودين من المملكة العثمانية. واشتغل كلٌّ من عبد الكريم وابنه محمود بصناعة الشاشية[2] وقد كان لمنتوجها رواج كبير بالأقطار الشرقية. وولد أحمد في[3] صفر 1234 وابتدأ مزاولة العلوم بالزيتونة سنة 1258 هـ وتولّى بعد حين التدريس[4] فيه وفي غيره مع مباشرة الإشهاد العام في الحاضرة، ولما أحدثت المجالس العدلية ـ وكانت تسمّى مجلس الجنايات سنة 1280 هـ سمّي رئيساً لها[5] لما اشتهر به من الدراية الواسعة في العلوم الدينية مع التضلّع التام في العربية وخصوصاً الأدب وفنونه[6].

عرَّفه معاصره الشيخ محمد السنوسي بقوله[7]: عالم [درّاكة] عارف بمقتضيات الأحوال فصيح اللسان والقلم، لطيف المحاضرة، مستحضر للأجوبة، محرّر لدروسه، خبير بدقائق المذهب الحنفي، متودّد إلى الناس، جميل السمت، [نظيف الثياب حسن الهيئة] أديب شاعر [ناثر] يرصّع قصائده المدحية بمحاسن الغزل».

وتقلّد بعد ذلك خطة الفتيا الحنفية، وتدرّج منها إلى مشيخة الإسلام بالقطر التونسي سنة 1313 هـ ولم يطل عليها حيث توفي في المحرم سنة 1315. ودفن بالزلّاج.

لـه:

1 ـ **حامي الحمى**، بشرح قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى «أتمه عام

1281، وقد شحنه بالأدب الجاهلي وأخبار العرب ووقائعهم كما أورد فيه كثيراً من نظم متأخري شعراء تونس، وهو فيما نعتقد من أحسن الشروح وأفيدها. منه نسخة جميلة بالمكتبة الزيتونية 4364 عليها خطّه[8] في عدة مواضع تخرج في 350 ص تقريباً.

2 ـ **عدة الأحكام على عمدة الحكّام**، وسمّاه أيضاً: «الكنوز الفقهية على متن المحبّية» وهو شرح على منظومة في الفقه الحنفي من وضع محبّ الدين محمد بن محمد العطّار، ذكر فيه كثيراً من المسائل الجاري بها العمل في القضاء الشرعي بتونس، منه نسخة بخط المؤلف في المكتبة الزيتونية أيضاً[9].

3 ـ **السحر الحلال**[10] ـ وهو ديوان شعره يخرج في 8 كراريس.

4 ـ **تفسير بعض السور من القرآن الكريم**[11].

5 ـ **شرح على البسملة** ـ في جزء مستقل.

6 ـ **تاريخ موجز ذكر فيه** أخبار الدولة الحفصية ودولة الأتراك بتونس من الدايات والمراديين والحسينيين إلى عهد الباي علي باشا الثاني، وتخلّص إلى تراجم القضاة والمفتيين الأحناف إلى زمانه[12].

7 ـ **شرح**[13] **على خطبة مختصر السعد التفتزاني**.

8 ـ **حاشية على مقدمة ابن هشام**[14]، في النحو.

9 ـ **قصة المولد النبوي مختصرة**، منه نسخة بالمكتبة العبدلية[15].

10 ـ **خطب منبرية**[16]، يستعملها بعض خطباء تونس.

11 ـ **ترتيب فتاوى سراج الدين عمر بن علي الكناني** الشهير بقارىء الهداية من جمع تلميذه الكمال ابن الهمام، موجودة[17].

وله غير ذلك من الرسائل والتحريرات في مواضيع شتى من حديث وفقه ومعاني وبيان[18].

مصـادر:

ـ مسامرات الظريف جـ 142/2.
ـ فهرست الزيتونة 55/1 و 160/4.

Hazımi, İbrâhim b. Abdullah, Mevsuatu A'lami'l-Karni'r-Rabi' Aşer ve'l-Hamisi Aşeri'l-Hicri, c. II, Riyad: Dârü'ş-Şerif, 1419, İSAM DN.069904

Küreyyim

أحمد محمود كريم

١٢٤٣ ـ ١٣١٥ هـ

١٨٢٧ ـ ١٨٩٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه الأديب أحمد بن محمود بن عبد الكريم ابن عصمان كريّم (بالتصغير) من سلالة الجنود الأتراك .

مولده : ولد في ٢٧ صفر سنة ١٢٤٣هـ ـ ١٨٢٧م بتونس .

شيوخه : قرأ القرآن في الكتاتيب . ثم درس على الشيخ محمد ذهب، وقرأ بجامع الزيتونة على الشيخ محمد بن عاشور وأخيه محمد الطاهر وقرأ على الشيخ إسماعيل التميمي ، والشيخ محمد معاوية ، ومحمد بن الخوْجة وغيرهم .

أعماله : تولي التدريس من الطبقة الثانية في ربيع الأول سنة ١٢٦٥هـ ـ ١٨٥٩م ، ومن الطبقة الأولى سنة ١٢٦٧هـ واستمر على التدريس حتى بعد توليه منصب الإفتاء . وتخرج على يديه جهابذة من العلماء والأدباء أشهرهم المفتي الشيخ محمد بيرم ، والمفتي محمود محمود وغيرهم وتولي رئاسة مجلس الجنايات . . والفتوى والخطابة بالجامع الجديد . . ولما توفي شيخ الإسلام أحمد بن الخوجة تولي صاحب الترجمة خطة مشيخة الإسلام في ذي الحجة سنة ١٣١٣هـ / ١٨٩٥م .

مؤلفاته :

١ - الحدائق الوردية في الدروس التوحيدية .

٢ - المنتخب من كلام العرب .

٣ - العقد الثمين في سيرة سيد المرسلين .

٤ - المجموعة السنية في اوراد السادة الشاذلية .

وفاته : توفي بدمشق في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م[1].

(١) معجم المؤلفين (١/٢٥٩)، فهرس المكتبة الظاهرية بدمشق، تاريخ علماء دمشق (٢/٧١٨-٧١٩).

ZEYL

وحصلت بين والد المترجم والشيخ عزيز الخاني مدير أوقاف دمشق وقتئذٍ مودة، فعرض عليه أماكن لإنشاء زاوية لطلبة العلم وإقامة الذكر، فوقع الاختيار على زاوية الصمادية الواقعة بين مئذنة الشحم والشاغور، فأخذها وأعمرها مع ولده صاحب الترجمة وأصحابه.

وعندما تمكن المترجَم في علومه، أنشأ مدرسة بمئذنة الشحم سماها (مدرسة الإرشاد والتعليم)، وبقي فيها حتى وفاته. وساعده في أعماله الشيخ علي الدقر، والشيخ هاشم الخطيب، وكان قد قرأ عليهما، وبعد فترة طويلة زار المغرب ونزل بتلمسان؛ فزار أهله ومعارفه ثم قصد فاس، ونزل عند الشيخ عبد الحي الكتاني صديقه، ثم عاد إلى الشام.

له مؤلفات عديدة، طبع بعضها وهي على شكل كتب مبسطة منها:

- «**الحدائق الوردية في الدروس التوحيدية**» (ط دمشق).
- «**المنتخب من كلام العرب**» (صدر بأجزاء صغيرة).
- «**العقد الثمين في سيرة سيد المرسلين**»، (لتلامذة المدارس الابتدائية).
- «**المجموعة السنية في أوراد السادة الشاذلية الدرقاوية التلمسانية**».

كان دائم الصلاة والعبادة، ملازماً لأداء فريضة الحج؛ حج أكثر من عشرين مرة، وكانت له مجالس في زاوية الصمادية يقرأ في بعضها همزية البوصيري والبردة وغيرهما، ويقيم مجلس الذكر، ويعمل طعاماً للحاضرين.

توفي بدمشق في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٧٩ هـ، ودفن في مقبرة الباب الصغير؛ جانب والده.

أحمد المَحْمَصَانِي = أحمد بن عمر بن محمد غنيم (ت ١٣٧٠ هـ).

أحمد كُرَيِّم(*)

(١٢٤٣ ـ ١٣١٥ هـ)

أحمد بن محمود بن عبد الكريم المدعو ابن عصمان كريّم (بالتصغير)، من سلالة الجنود الأتراك، من أسرة تنتمي للبورجوازية الصغيرة، المفسر، الفقيه، اللغوي، الأديب، الشاعر.

ولد في ٢٧ صفر بدار والده بحومة بير الحجار (نهج الباشا) بتونس، قرأ القرآن في أحد الكتاتيب، ثم انتقل للأخذ عن الشيخ محمد ذهب بدار خاله محمود درغوث، وعليه حفظ ما تيسّر من القرآن والمتون.

شرع في طلب العلم سنة ١٨٤٢/١٢٥٨ فقرأ على مشايخ بمساجد، وقرأ بجامع الزيتونة على المشايخ محمد بن عاشور وأخيه محمد الطاهر، ومن جملة ما قرأ عليه الفقه المالكي وهو حنفي المذهب، وكان ملازماً لفقهاء المذهب المالكي وخصوصاً الشيخ إسماعيل التميمي، فكان كثير التردد عليه، ومن شيوخه محمد معاوية، ومحمد بن الخَوجة، وقرأ على محمد بن سلامة تفسير البيضاوي بحاشيته على خطبته، وروى عن الشيخ محمد بن عثمان الحشائشي كتاب «الإمداد بمعرفة علو الإسناد» لعبد الله بن سالم البصري من طريق الشيخ محمد الصالح الرضوي البخاري، كما روى الصحيحين من طريق هذا الشيخ.

تولّى التدريس من الطبقة الثانية في ربيع الأول سنة ١٨٥٩/١٢٦٥، ومن الطبقة الأولى سنة ١٨٦١/١٢٦٧، وأقرأ كتباً في الفقه الحنفي، وفي البلاغة، وفي الأدب كشرحه على بانت سعاد، واستمر على التدريس بعد ولايته الفتيا، فدرّس التفسير، والحديث والنحو، ومن المتخرجين عليه المفتي الشيخ محمد بيرم، والمفتي محمود بن محمود، ومحمد بن يوسف، وإسماعيل الصفايحي، ومحمد جعيط، ومحمد السنوسي، وحمود تاج وأخوه عبد العزيز، وبلحسن النجار.

(*) «الأعلام» للزركلي: ١/٢٥٥. و«برنامج المكتبة العبدلية» ٢/ ٣١٠، ٤/١٦٠. و«تراجم الأعلام» لابن عاشور: ١٠٥، ١١٣ وفيه: «أحمد بن محمد»، و«تونس وجامع الزيتونة»: ١١٧، ١١٨، و«عنوان الأريب» للنيفر: ٢/١٤١، ١٤٥. و«معجم المؤلفين» لكحّالة: ٢/١٧٢. و«المؤرخون التونسيون» بالفرنسية: ٤٠٥، ٤٠٦. و«خير الدين وزير مصلح» (بالفرنسية) للمنجي صميدة: ٣٢٩، و«تراجم المؤلفين التونسيين» لمحمد محفوظ: ٤/١٦١ ـ ١٦٤.

Nesrü'l-Cevâhir ve'd-Dürer fi Ulemai'l-Karni'r-Rabi' Aşer # Ikdü'l-Cevher fi Ulemai'r-Rub'i'l-Evvel mine'l-Karni'l-Hamis Aşer, Haz. Yusuf Mar'aşli, C. I, Beyrut: Darü'l-Ma'rife, 1427/2006. İSAM DN: 165144

81116

11086

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 81116
Tas. No: 961.1 GRE.T

العلماء التونسيون

ألّفه بالأنقليزيّة

د. أرنولد هـ. قرين

ترجمة

حفناوي عمايريّة — أسماء معلّى

نشر مشترك

دار سحنون للنشر والتوزيع
10 شارع نهج هولاندة 1000 تونس
الجمهورية التونسية
الهاتف: 246.435
تلكس: 14450 TN
الفاكس: 886.274/352.926

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون
« بيت الحكمة »
25 شارع الجمهورية - قرطاج حنبعل
الهاتف: 277.275
731.824
الفاكس: 731.204

بعد إتمام دراسته بجامع الزيتونة، خلف أباه في وظيفة مزوال بالزيتونة وذلك في 1883. وفي 1892، انتدب مدرّسا مالكيا من الطبقة الثانية بجامع الزيتونة، ثمّ ارتقى في 1894 إلى مرتبة الطبقة الأولى، وعيّن في 1897، قاضيا بالمجلس المختلط العقاري. وفي 1908، خلف الطيّب النيفر (124) في القضاء المالكي ثم صار مفتيا في 1913. توفي في 1915.

المصادر : مخلوف، شجرة النور 1682، ومقابلة مع الطاهر القصار (الزهراء في 15 سبتمبر 1971).

99 ـ **كريم**، أحمد بن محمود بن عبد الكريم. ولد في 1828 بتونس، وهو ابن تاجر في المواد الغذائية وخاصة الزبيب. أمّه حفيدة باش مفتي حنفي وبنت الحاج مصطفى بن عبد الكريم بن يوسف الثاني درغوث. تزوّج في 1857 من ابنة خاله، محمود درغوث. ولدت زوجته فيما بين 1858 و1870 تسعة أطفال، توفوا جميعهم قبل سنّ البلوغ.

بعد إتمام دراسته بجامع الزيتونة، أصبح عدلا في 1848. وفي العام الموالي سمّي مدرسا حنفيا من الطبقة الثانية وارتقى إلى مرتبة الطبقة الأولى في 1851. وفي 1861 سمّي نائب رئيس بالمحكمة الجزائية ثم رئيسها قبل أن يقع إلغاؤها في 1866. سمي مفتيا حنفيا في 1865 وفي 1868 عيّن إماما للجامع الجديد. في 1895، خلف أحمد بن الخوجة (6) في منصب شيخ الاسلام. توفي في 1897.

المصادر : السنوسي، مسامرات الظريف II، 142 ـ 48، النيفر، عنوان الأريب II، 141 ورقة، الزركلي، الأعلام، I، 239، ابن عاشور، تراجم الأعلام والمجلّة الزيتونيّة، مجلد عدد 6 (فيفري 1937)، 298 ـ 302.

100 ـ **المارغني**، ابراهيم بن أحمد بن سليمان، ولد في حوالي 1863 بتونس. أبوه عدل مثل جده. أمّه عائشة بنت محمد المارغني (عدل)، وزوجته بنت محمد بن يلوشة (مدرس). أنجب ابنين وبنتين وهم : عبد الواحد

[الزيتونة، مدرس، تزوّج من شاذلية بنت المختار ابن الحاج (غير معروف المهنة)، وبنت عبيد بن يحيى (عدل)] وأحمد [الزيتونة، مدرس، أعزب]، وباجيّة [تزوّجت من الطيّب السبعي (موظف)] وعربيّة [تزوّجت من حمودة ابن يحيى (مدرس)].

بعد الدراسة بجامع الزيتونة، عيّن مدرسا من الطبقة الأولى لتدريس التجويد وذلك في 1894. وفي 1908 أصبح قاضيا بالمجلس المختلط العقاري. بعد الحرب العالمية الأولى صار مفتيا مالكيا. توفّي في أوت 1930.

المصادر: مقابلة مع عبد الواحد المارغني (تونس، في 23 أوت 1971).

101 ـ **المازوني**، العربي. ولد بقرية المازونة بغرب بلاد الجزائر. ويروى أنّه لم يخلف عقبا.

قدم إلى تونس بهدف الدراسة بجامع الزيتونة ثم أقام بها بعد التخرج وتولى التدريس بجامع الزيتونة حيث صار مدرسا مالكيا من الطبقة الأولى، وذلك قبل 1873. توفي في 1891.

المصادر : مخلوف، شجرة النور 1653.

102 ـ **المالقي**، صالح بن علي. ولد في 1876 بتونس، وهو ابن شواشي. من بين زوجاته نذكر : دوجة بنت صالح القائجي (96)، وبنت الطيب الحلفاوي (مالك عقاري)، وزهرة بنت محمد بن الخوجة (14). أنجب ابنين وبنتين هم: محمد [المدرسة الصادقية ومدرسة الحقوق العليا، قاض مدني، تزوّج من جميلة بنت محمد بن الهادي المالقي (قاض مدني)]، وعبد الحميد [المدرسة الصادقية و مدرسة الحقوق العليا، قاض مدني، تزوّج من ليلى بنت محمد بن الهادي المالقي (قاض مدني)]، وشاذلية [تزوّجت من أحمد بن حسين (تاجر أقمشة)]، وآسية [تزوّجت من محمّد بن الأمين (مقرر بالمحكمة)].

محمد محفوظ

تراجم المؤلفين التونسيين

110868

الجزء الرابع

Tunisi... Tahti...
Rqm 3269-1
Tunisi... 920.04 Mah.T.

دار الغرب الإسلامي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1405 هـ = 1985 م

دار الغرب الإسلامي

شارع الصوراتي (المعماري) ــ الحمراء ــ بناية الأسود

تلفون: 340131 - 340132 ــ ص.ب. 5787-113 بيروت ــ لبنان

468 ـ ابن كرم (0000 - 1234 هـ) (0000 - 1813 م).

قاسم بن كرم، الأديب، الشاعر.

أخذ عن حسن الشريف، وله فيه شعر، وأخذ عن غيره.

قال المؤرخ ابن أبي الضياف: «وشعره معروف بين أدباء الحاضرة».

توفي بالطاعون في 10 ربيع الثاني 10/1234 جانفي 1813، ودفن بزاوية جده في تونس له: زبدة التوحيد، وهي حاشية على العقيدة الكبرى للسنوسي، رام تقديمها للشيخ لطف الله الأزميرلي ليجيزها، وطلب من صديقه الشيخ محمد ابن الشيخ صالح الكواش أن ينظم في هذا الغرض شعراً فكتب على ظهر الحاشية:

بك زبدة التوحيد لاذت واحتمت تبغي النجاة من الحسود اللاهي
قالت وقد بسطت أكف ضراعة يا رب داركني بلطف الله

المصادر والمراجع:

- إتحاف أهل الزمان 111/7.
- عنوان الأريب 71/2.
- مسامرات الظريف 139 - 141.

110868

469 ـ كريّم (1243 - 1315 هـ) (1827 - 1897 م).

أحمد بن محمود بن عبد الكريم المدعو ابن عصمان كريّم (بالتصغير) من سلالة الجنود الأتراك من أسرة تنتمي للبورجوازية الصغيرة، المفسر، الفقيه، اللغوي، الأديب، الشاعر.

ولد في 27 صفر بدار والده بحومة بير الحجار (نهج الباشا) بتونس، قرأ القرآن في أحد الكتاتيب، ثم انتقل للأخذ عن الشيخ محمد ذهب بدار خاله محمود درغوث، وعليه حفظ ما تيسر من القرآن والمتون.

شرع في طلب العلم سنة 1842/1258 فقرأ على مشايخ بمساجد، وقرأ بجامع الزيتونة على المشايخ محمد بن عاشور وأخيه محمد الطاهر، ومن جملة ما قرأ عليه الفقه المالكي وهو حنفي المذهب، وكان ملازماً لفقهاء المذهب المالكي وخصوصاً الشيخ إسماعيل التميمي، فكان كثير التردد عليه، ومن شيوخه محمد معاوية، ومحمد بن الخَوجة، وقرأ على محمد بن سلامة تفسير البيضاوي بحاشيته على خطبته، وروى عن الشيخ محمد بن عثمان الحشائشي كتاب «الامداد بمعرفة علو الاسناد» لعبد الله بن سالم البصري من طريق الشيخ محمد الصالح الرضوي البخاري، كما روى الصحيحين من طريق هذا الشيخ.

تولّى التدريس من الطبقة الثانية في ربيع الأول سنة 1859/1265، ومن الطبقة الأولى سنة 1861/1267 وأقرأ كتباً في الفقه الحنفي، وفي البلاغة وفي الأدب كشرحه على بانت سعاد، واستمر على التدريس بعد